



تأثير استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لدى طلاب كلية المعارف الجامعة

م. د ملاذ حيدر احمد¹

¹ وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة /الكلية التربوية المفتوحة

Malth.hayder@yahoo.com

المخلص: ان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية الحاجة الى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لدى طلاب كلية المعارف الجامعة وكذلك بالإضافة إلى معرفة أيهما يعطي نتائج أفضل في متغيرات البحث (استراتيجية التعلم المعكوس أم المنهج المتبع) , وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب المرحلة الثانية والبالغ عددهم (49) طالباً قسموا إلى مجموعتين وبواقع (22) طالب للمجموعة الضابطة و (27) طالب يمثل المجموعه التجريبيه, وقد أُجريت لهم الاختبار القبلي في مقياس أُلحاجة إلى المعرفة وكذلك ببعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب وبعدها تم تطبيق المتغير المستقل بالنسبة للستراتيجيه (التعلم المعكوس) في مجموعة تجربة البحث المجموعه الضابطه فقد طبق عليها المنهج المتبع وقد راعت الباحثة عملية اعطاء التمرينات بشكل متدرج وايضا تم معالجة النتائج إحصائياً عن طريق برنامج الاحصائية (spss) , وإستنتجت الباحثة بأن استراتيجية التعلم المعكوس لها تأثير ايجابي في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة , وقد أوصت الباحثة باستخدام هذه الاستراتيجية في مهارات وفعاليات أخرى والاهتمام بجميع المهارات وذلك لتأثيرها الفعال في تحقيق أفضل النتائج وذلك من خلال الوصول لأعلى المستويات.





Abstract: The research aims to identify the impact of the inverted learning strategy in developing the need for knowledge and learning some compound offensive skills in basketball among the students of the University College of Knowledge, as well as in addition to knowing which gives better results in the research variables (the inverted learning strategy or the followed approach) , and the researcher used the experimental approach Due to its suitability to the nature of the research, the research sample was represented by (49) second-stage students who were divided into two groups, with (22) students representing the control group and (27) students representing the experimental group. Pre-tests were conducted for them in the measure of the need for knowledge as well as some offensive skills. basketball for students, and then the independent variable was applied in relation to the strategy (reversed learning) for the experimental group, then the (applied approach) was applied for the control group. spss) , and the researcher concluded that the flipped learning strategy has a positive effect in developing the need for knowledge and learning some offensive skills in basketball.

مقدمة البحث وأهميته:

ان الدراسات والبحوث المختصة في التعليم لها فائدة في التقدم العلمي ,ونتيجة لهذا اصبح من الضروري ان يوجد استثمار للوقت والجهد الذي يعمل على التسريع في عملية التعلم في الدروس , وان العملية التعليمية تكون اكثر متعة عندما تكون اكثر بعدا عن المحاضرات التقليدية , ومع وجود استراتيجيات وتقنيات حديثة تستخدم في وقتنا الحاضر فقد أدى ذلك الى ازدياد رغبة الذين يعملون في المجال التربوي والتعليمي الى تدريس طلابهم بطرق مختلفة تكون اكثر ابداعا وفاعلية وتشويق, ومن بين الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم هي استراتيجية التعلم المقلوب (المعكوس) ويقصد بها " شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات ". "عبدالله اللامي، 2018"

وترى الباحثة بأن هذه استراتيجية التعلم المقلوب تخدم المدرسين بالانتقال من التدريس الروتيني والتقليدي الى التدريس المعرفي وان هذا الانتقال يكون بطرق حديثة للتدريس.





اي ان التعلم المقلوب هي استراتيجية تدريس حديثة يتم فيها قلب واقع الدرس بحيث يتم الاطلاع والتدرب على الدروس قبل الدخول للحصة ويتم ذلك من خلال ما يقدمه المدرس للطلبة من فيديو تعليمي عبر وسائل الاتصال الاجتماعي في حين يتم تخصيص وقت الدرس عن طريق التطبيق ولكن المهم ان يكون بأشراف المدرس.

وتعتبر الحاجة إلى المعرفة ذات اهمية وضروريه لدى الأفراد فهي تعمل على دفعهم من اجل اكتسابهم معلومات كثيرة بصورة مستمرة وذلك من اجل السعي وراء إكتساب المعلومات وزيادتها وتكون متمثلة برغبة الفرد للتعلم والكشف عن المجهول والغامض وهي تعتبر جانب أساسي من الطبيعة الإنسانية.

و من الألعاب الجماعية التنافسية هي كرة السله التي أخذت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم والتي تحتوي على العديد من المهارات الهجومية المركبة، والتي تعتبر من المهارات المهمة و الصعبة التي لا يستطيع ان يقوم الطلاب بإدائها بسهولة، لانها تحتاج الى وقت أطول ومجهود اكبر من اجل تعلمها واتقانها وذلك لانها تعتبر عنصراً فعالاً في تحقيق اعلى النتائج في المباريات ، وبهذا تكمن أهمية البحث في استخدام هذه الاستراتيجية في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لدى الطلاب في كلية المعارف الجامعة وذلك من اجل زيادة فاعلية العملية التعليمية والارتقاء بالأداء الرياضي للمهارات..

وان مشكلة البحث تكمن بكون عمليه التعليم تحتاج دائما الى اجراء استراتيجيات جديدة متطورة ومنسجمة مع اهداف التدريس من خلال قواعده واساسياته الفلسفية من اجل تعلم المهارات المطلوبة وقد لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لتنفيذ الدروس كونها تدريسية لمادة التربية الرياضية ان اكثر الدروس العملية تميل لاستخدام الاسلوب الخاص للمدرس حيث هو فقط الذي يقوم بالسيطرة على كل مجريات الدرس ويكون دور الطالب فقط الاستماع وتنفيذ جميع الاوامر هذا بالاضافة الى عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب وكذلك عدم تشجيعهم على المعرفة والتفكير وزيادة الرغبة نحو التعلم بالاضافة الى ان المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة تعد من المهارات الصعبة، ولاحظت الباحثة بأن الطلاب يجدون صعوبة في تعلم واتقان تلك المهارات لذا ارتأت الباحثة الى استخدام إستراتيجيه التعلم المعكوس من اجل الارتقاء بمستوى بعض مهارتيّ البحث بكرة السلة لاجل تنمية الحاجة الى المعرفة لدى طلاب كلية المعارف الجامعة.





وكذلك ان البحث يهدف إلى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الحاجة الى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لدى طلاب كلية المعارف الجامعة بالإضافة إلى معرفة أيهما أفضل (استراتيجية التعلم المعكوس أم المنهج المتبع) في متغيرات البحث قيد الدراسة. وفرضا البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الحاجة الى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة , إضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدي في تنمية الحاجة الى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة.

1. إجراءات البحث:

1.1. منهج البحث

لقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لانسجامه مع طبيعة وتصميم مجموعتي البحث التجريبيه والضابطه ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

1.2. مجتمع وعينة البحث:

لقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو (مجموعتين) احدهما ضابطة والاخرى تجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي. ويمكن تمثيل التصميم التجريبي بالشكل (1)

المجموعات	الاختبار القبلي	المنهج المستخدم	الاختبار البعدي
الضابطة	الحاجة الى المعرفة	المنهج المتبع	الحاجة الى المعرفة
التجريبية	وبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة	استراتيجية التعلم المعكوس	و بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

وايضا تم اختيار المجتمع بالطريقة العمدية من قسم التربية الرياضية في كلية المعارف الجامعة من الفترة الدراسية (2022-2023). وتم اختيار المرحلة الثانية والتي عددها (102) طالب بالطريقة العشوائية والتي تكون ممثلة لعينة البحث الرئيسة من شعبتي (أ، ج) والتي كونت (49) طالب بنسبه مقدارها (48. 039 %) من مجموع عينة البحث فكانت المجموعه الاولى هي (الضابطه) من شعبة (أ) وعددها (22) طالب وشعبة (ج) هي (27) طالب من المجموعه الثانيه (التجريبية) وتم استبعاد





كل من ١ طلاب التجربة الاستطلاعيه وعددهم (5) طلاب والطلاب الغير ملتزمين بالحضور وكذلك فريق الكليه ١ وقامت الباحثة بايجاد التكافؤ للمجموعتين في متغيرات موضوع الدراسة في جدول (1).
جدول (1) يوضح التكافؤ للمجموعتين في المتغيرات مقياس الحاجة الى المعرفة في بعض مهارات كرة السلة

الدلالة*	T) test (المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س		
غير دال	0,95	4,78	78,1	4,72	79,9	الدرجة	الحاجة الى المعرفة
غير دال	0,261	7,931	95,40	8,824	94,78	الزمن	الطبطبة بتغيير الاتجاه
غير دال	0,062	9,365	62,90	9,510	63,9	الدرجة	التصويب من الأمام بالقفز

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريه (47) وقيمة t test = (2,02)

1.3. أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

المصادر والمراجع العربية والاجنبية، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ، الملاحظة، الاختبارات والمقاييس

1.3.1. الأجهزة والأدوات:

كرات سلة عدد (20) ، لوحة عرض (الداتاشو) ، جهاز حاسوب لا يتوب نوع (hp) ، آلة تصوير فيديو (Sony Digital) ، جهاز لقياس الطول، جهاز قياس الوزن، شواخص عدد (7) ، صافرة عدد(1) ، ساعة توقيت الكترونية، هدف كرة السلة.

1.4. الإختبارات المستخدمة في البحث

1.4.1. الإختبار الاول: مقياس الحاجة إلى المعرفة (الخرجي، 2003، 59-60)

لقد قامت الباحثة بعرض المقياس الذي تم اعداده من قبل (Caciopo & Petty, 1982) ، والذي استخدم من قبل (الخرجي، 2003) واستخدمته الباحثة لغرض عرضه على مجموعة من خبراء ومختصين بمجال طرائق التدريس والاختبار والقياس وعلم النفس ولقد حصل المقياس على نسبة إتفاق بمقدار (93,22%) وان عدد فقرات المقياس هي (22) فقرة والتي تتكون من بدائل هي (5) توضع امام الفقرات وهي كالآتي: (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) اما بالنسبة لدرجات التصحيح





كانت مرتبه بصورة تنازلية كالآتي: (1,2,3,4,5) اكبر قيمه للمقياس هي (110) واقل قيمة هي (22). وقد طلبت الباحثة من عينة البحث بأن تتم الإجابة على الفقرات (ملحق 1) كما موضح لهم من قبل الباحثة وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات للطلاب في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية المعارف الجامعة من اجل الاجابة عليها بشكل موضوعي ودقيق ويجب ان تكون معبرة عن الآراء بصورة صادقة وحقيقية , وكذلك قامت الباحثة بالآتي:

- العمل على تهيئة اللوازم لطلاب عينة البحث عند توزيع استمارات المقياس من أجل الاجابة عليها
- القيام بعملية شرح تعليمات المقياس وتبينها بطريقة مبسطة وواضحة والتأكد من فهم طريقة الاجابة من قبل طلاب عينة البحث.

1.4.2. الاختبار الثاني: اختبار مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه. (احمد خال عواد، 2012، ص91)

- الغرض من الاختبار: ويكون بقياس مستوى الاداء الفني اي (التكنيك) من خلال الطبطبة بتغيير الاتجاه.
- الأدوات والاجهزة المستعملة في الاختبار: ساحه لكره السله بشكل قانوني، كرات السله وعددها (10) ، شواخص وعددها (7) ، ساعه الكترونيه لحساب الوقت، كما في الشكل (2)
- مواصفات الاختبار: وهو ان يكون بوقوف الطالب بالبداية خلف خط ملعب كرة السله حين سماع اطلاق صفاره الحكم بالبده يبدأ بمحاورة كرة السله بطريقة الزكزاك وتكون من البداية الى نهاية الملعب وتكون لسبعة شواخص وبعدها الرجوع بشكل رتل وتكون المسافات بين شاخص وآخر (3) امتار
- طريقة تسجيل الاختبار: ويكون بإعطاء كل طالب محاولتين ويحتسب له افضل زمن



الشكل (2) يوضح طريقة اداء اختبار مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه



1.4.3. الاختبار الثالث:

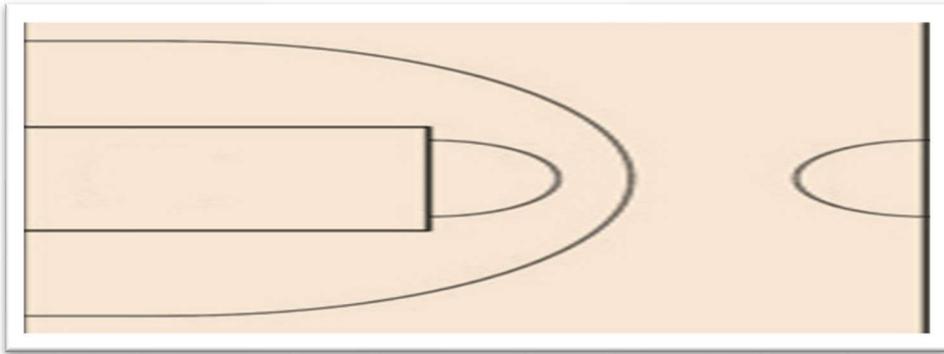
وهو اختبار التصويب من الأمام بالقفز (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين، 1984، ص163-164)

الغرض من الاختبار: - وذلك لقياس مهارة الطالب في التصويب نحو السلة ويتم من مكان يُحدد من الجهة اليسرى لهدف كرة السلة.

الأدوات المستخدمة: - وهي 'كرة سلة. وهدف 'كرة سلة.

مواصفات الأداء: - وهو ان يصوب الطالب الكرة من خلال المكان المحدد خارج منطقة الرمية الحرة مباشرة، وذلك من المنطقة التي تقع عند تقاطع خط الرمية الحرة مع الدائرة، وهي تكون نقطة محددة على يسار السلة، ويجب تحديد هذه المنطقة بإشارة تكون مرسومة على الأرض. وكذلك يمكن للطالب ان يؤدي التصويب من خلال يد واحدة أو باليدين معا وتكون بأي طريقة من طرق التصويب، وبشرط ان يتم ملاحظة ان يكون التصويب مباشرة إلى السلة من غير ان تلمس الكرة لوحة الهدف.

وكذلك ان للطالب (15) محاولة يقوم بإداؤها من خلال ثلاث مجموعات، بحيث كل مجموعة لها (5) رميات مع ملاحظة أنيقوم المختبر بترك مكان التصويب عقب كل مجموعة وان ينتقل دائريا، أو 'تعطى الفرصة لمختبر آخر يقوم بتأدية أول مجموعاته وهكذا، وكذلك من الممكن ان يسمح للطالب قبل الأداء بعمل بعض الرميات على سبيل التجريب. وكما في الشكل (3).



الشكل (3) يوضح طريقة أداء اختبار التصويب من الأمام بالقفز

الشروط:-

- يجب تأدية التصويب من المكان المحدد لذلك.
- ان يكون الحق للمختبر في (15) رمية فقط.



التسجيل: -

1. تحسب درجتان لكل محاولة أو (تصويبه) ناجحة تدخل من خلالها الكرة في السلة.
2. تحسب درجة واحدة لكل محاولة أو (تصويبه) تلمس الكرة فيها الحلقة ولا تدخل السلة.
3. لا يمكن حساب او اعطاء أية درجة وذلك عندما تلمس الكرة اللوحة ولا تدخل السلة.

1.5. الإجراءات الميدانية للبحث

1.5.1. التجربة الاستطلاعية

ان الغرض الرئيسي من هذه التجربة هو العمل على التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وملائمتها لعينة البحث ومدى صلاحية الاختبارات المهارية والوقوف على معوقات وصعوبات العمل التي تقف امام الباحثة وفريق العمل المُساعد وكذلك طلاب عينة البحث , ومن اجل ايجاد المعاملات العلمية للمقياس قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة مستبعدة أو خارج عينة البحث الأساسية والمكونة من (5) طلاب وذلك في يوم الأحد الموافق (2022/11/6) حيث تم توزيع استمارة مقياس الحاجة إلى المعرفة على العينة الاستطلاعية داخل القاعات الدراسية وبعد انتهاء الطلاب من إجابتهم تم جمع جميع الإستمارات من اجل حساب الدرجات التي حصلوا عليها, وفي نفس اليوم لقد تم إجراء التجربة الإستطلاعية لاختبار مهارتي الطبطبة والتصويب من الامام بالقفز وتمت هذه الاختبارات في القاعة المغلقة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة, حيث تم إستخراج الأسس العلمية للمقياس بعد إسبوع من إجراء التجربة الاستطلاعية وذلك يوم الأحد الموافق (2022/11/13) كما مبين بالجدول (2).

الجدول (2) يبين الاسس العلميه لمقياس ألحاجة إلى ألمعرفة ومهارتي الطبطبة والتصويب من

الامام بالقفز

الاختبارات	وحدة القياس	الصدق الظاهري %	ثبات وإعادةته %	الاختبار موضوعيه %
الحاجة إلى المعرفة	الدرجة	93,22	0,89	0,89
الطبطبة بتغيير الاتجاه	الزمن	92,07	0,88	0,88
التصويب من الامام بالقفز	الدرجة	93,26	0,91	0,87



1.5.2. الاختبار القبلي

لقد قامت الباحثة بإجراء الإختبار القبلي على مجموعتي البحث في إختبار مقياس أُلحاجة إلى المعرفة ومهاري كرة اليد وليومين متتاليين وذلك في يوم الاثنين الموافق (14 / 11 / 2022) وفي هذا اليوم تم إجراء إختبار مقياس الحاجة إلى المعرفة وفي اليوم التالي الثلاثاء الموافق (15 / 11 / 2022) تم إجراء إختبار مهاري الطبخة والتصويب من الامام بالفقر العالي ولقد تمت جميع الإختبارات في قسم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة.

1.5.3. تجربة البحث الرئيسية

قبل البدء بتطبيق هذه التجربة قامت الباحثة بوضع برنامج يتألف من جزئين (اي أن برنامج الاستراتيجية الذي وضعته الباحثة للتعلم يكون على جزئين):

الجزء الاول: - وهو خارج الدرس ويكون التعلم ذاتياً مباشراً يعتمد على التقنيات المتطورة في الحاسوب من وسائل التواصل الاجتماعي حيث تم الاتفاق مع الطلاب سابقاً حول تحديد وسيلة التواصل وهي تكون الفايبير (viber) وتم اعداد محاضرة لكل درس تتكون من فيديو تفاعلي مدته تكون من (6-8) دقيقة قائمة على تسجيل النصوص والرسومات والشرح واداء نموذج للمهارة المعطاة اذ تم التواصل مع الطلاب من خلال وسيلة التواصل ومناقشة الفيديو والاجابة على الاسئلة وتم ايضا تحديد وقت التواصل يكون (من الساعة 8 الى الساعة 9 مساءً) قبل يوم من المحاضرة من اجل مناقشة الفيديو مع الطلاب والاجابة على اسئلتهم ويتم ارسال الفيديو قبل (4) ايام من المحاضرة من اجل اعطاء الطالب الوقت الكافي لمشاهدة الفيديو والتمرن على محتواه وكذلك من اجل القراءة عن الدرس وبعض المهارات التي لم يتم استيعابها من الفيديويحيث يتم مناقشتها مرة أخرى(مثلا مهارة الطبخة بعد أن تم اعداد الفيديو الخاص به وما يتضمنه من صور وشرح واسئلة عن المهارة يتم ارساله للطلاب عبر وسيلة الفايبير ومناقشته مع الطلاب) وتم اعداد هذه المهارات وفقاً للمقرر الدراسي للفصل الدراسي الثاني لعام (2022 / 2023) لطلاب المرحلة الثانية.

الجزء الثاني: - وهو يتم بداخل الدرس تمثل هذا الجزء بتحويل اوقات الدرس الى بيئة تعلم تعاوني ويشمل: -

1. ان يتم تقسيم الفصل على خمسة مجاميع تعاونية اذ قامت الباحثة بمراعاة التنوع في مستوى الطلاب المهاري في المجاميع.
2. اجراء مناقشة حول الفيديو وطرح الاسئلة.





3. القيام بتطبيق المهارات بشكل عملي.

4. العمل بإعطاء تغذية راجعة من قبل المدرس وتقويم اداء الطلاب.

ولقد تم تنفيذ هذا العمل في يوم الثلاثاء الموافق (2022/11/20) اما المجموعة الضابطة فقد قامت بإتباع نفس المفردات المعدة من قبل الكلية والتي تكون مخصصة للمرحلة الثانية اذ تألف البرنامج من (16) وحدة تعليمية أي بواقع (8) اسابيع على ضوء المنهج المقرر وبنفس التسلسل الذي تعلمت به المجموعة التجريبية وبنفس التطبيق اي وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد ولمدة (8) أسابيع اما زمن الوحدة التعليمية فهو يكون (90) دقيقة حيث كانت موزعة كالاتي:

1. القسم الاعدادي: وهو (20) دقيقة في الوحدة التعليمية ويكون مقسم الى:

2. المقدمة: وتكون مدتها دقيقتان وتشمل الوقوف.

3. الاحماء: ومدته تكون (3) دقائق.

4. التمارين البدنية: وهي (15) دقيقة.

5. القسم الرئيسي: ومدته (65) دقيقة ومقسم الى:

6. الجزء التعليمي: ويكون (15) دقيقة في الوحدة التعليمية حيث يتم فيه توضيح ما تم عرضه

مسبقا بالفيديو وتقسيم الطلاب الى خمس مجموعات من أجل خلق روح التنافس بين الطلاب

واثارة الدافعية فيما بينهم ويتضمن ايضا طرح الاسئلة حول ما تم مشاهدته مسبقا بالفيديو وذلك

من اجل العمل على خلق جو من التفكير والتفاعل بين المجموعات.

7. الجزء التطبيقي: ويكون مدته (50) دقيقة حيث يتم فيه تطبيق ما تم اعطاه بالفيديو مسبقا

للطلاب.

8. القسم الختامي: ويكون (5) دقائق ويشمل تمارين تهدئة للطلاب أو لعبة صغيرة إضافة إلى

تقويم أداء الطلاب بشكل جماعي والقيام بإعطائهم التغذية الراجعة.

1.5.4. الاختبارات البعدية

لقد قامت الباحثة بعمل الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وذلك والمصادف بيوم الثلاثاء بتاريخ (2023/4/30) حيث تم اجراء الاختبارات البعدية في مقياس الحاجة الى المعرفة وفي يوم الاحد الموافق (2023/5/5) تم اجراء اختبار مهارتي الطبخة والتصويب من القفز عاليا وقد اتبعت الباحثة نفس طريقة اداء الاختبارات القبلية وبنفس الشروط وباستخدام الادوات نفسها.





1.6. الوسائل الإحصائية: لقد تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية (spss)

2. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

2.1. عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها
جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى في اختبارات مقياس الحاجة الى المعرفة ومهاتري الطبطبة بتغيير الاتجاه والتصويب من الامام بالقفز بكرة السلة للمجموعة الضابطة وتحليلها

الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية للاختبارات
				ع	س	ع	س		
دال	3,22	0,05	1,2	4,72	80,3	4,77	79,1	الدرجة	الحاجة الى المعرفة
دال	3,86	0,07	1,67	1,35	15,7	1,42	14,03	الزمن	الطبطبة بتغيير الاتجاه
دال	4,65	1,25	2,23	1,48	21,35	1,55	19,12	الدرجة	التصويب من الامام بالقفز

معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (47)

من الجدول (5) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اختبار مقياس الحاجة الى المعرفة ومهاتري الطبطبة بتغيير الاتجاه و التصويب من الامام بالقفز كانت (3,22 , 3,86 , 4,65) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2,09) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) , وتعزو الباحثة إلى أن التقدم الحاصل وينسب مختلفة كان سببه الطريقة والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي كان له الأهمية في حصول هذا التقدم إضافة الى نوعية التمرينات التي استخدمت والتي تم تطبيقها والالتزام بأدائها وتكرارها بصورة مستمرة وكذلك زيادة الرغبة والدافعية لدى الطلاب في أداء التمرين وكذلك لقد ساهمت طريقة المدرس بشكل ايجابي في تعلم



المتغيرات المبحوثة وذلك بسبب ملاءمتها لمستوى عينة البحث حيث قام المدرس بشرح دقيق وواضح ومختصر للمهارات وباللحظة المناسبة وباستخدام نموذج امام الطلاب لعرض المهارات امام الطلاب لاجل اصال المعلومة الكافية بشكل مفهوم وسهل وكذلك الانتظام والتدرج في التمارين المهارية استنادا الى تكرار الاداء الذي يكون مقرونا بالتغذية الراجعة من خلال تصحيح الاخطاء عند حدوثها وهذا يتم من قبل المدرس وايضا العد المناسب من التكرارات كل هذه المعلومات ساعدت في تعلم الطلاب بالشكل الصحيح عند اداءهم للمهارة المطلوبة، ويشير (احمد) نقلا عن (مايسة، 2006) الى اهمية الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) والتي لا يمكن اغفالها حيث انها ساهمت بطريقة ايجابية في التعليم (احمد، 2010، 104)، ويؤكد (مختار) "ان قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها يعد من افضل الطرق في تعليم اداء المهارات، وان درجة اداء المتعلمين للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق والعرض الواضح لفن اداء المهارة من حيث صحة الاوضاع لكل اجزاء الجسم خلال عملية التعلم" (مختار، 2001، 94) ويشير (خيون) الى انه لا يمكن هناك تعلم بدون التغذية الراجعة، وانها المتغير الاقوى المسيطر على التعلم والاداء (خيون، 2010، 117).

2.2. عرض نتائج الإختبار القبلي وأبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (4)

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	المحسوبة (ت)	الدالة
		ع	س-	ع	س-				
الحاجة الى المعرفة	الدرجة	4,81	78,4	4,12	85,7	7,3	0,69	7,33	دال
اختبار الطبطبة بتغيير الاتجاه	الزمن	1,43	14,1	1,21	19,0	5,0	0,22	6,17	دال
التصويب من الامام بالقفز	الدرجة	1,68	18,4	1,33	22,4	4,0	0,35	7,10	دال

قيمة (ت) الجدولية = (2,09) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (47)

من الجدول (4) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبار مقياس الحاجة الى المعرفة ومهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه وكذلك التصويب من الامام بالقفز كانت (7,33 , 6,17 , 7,10) وبالترتيب فقد تبين بأن القيم أكبر من القيمة الجدولية والتي كانت (2,09) وبمستوى دلالة



(0,05) ودرجة حرية (47) ، وتعزو الباحثة إلى أنّ التطور الحاصل والذي كان سببه استخدام استراتيجية التعلم المعكوس حيث ساهمت بإعطاء الطلاب فرصة بتحديد الأفكار الرئيسية للموضوع وقرأة الموضوع وتنظيم معلوماتهم الخاصة مع ربط معرفتهم السابقة بالجديدة وهذا أدى الى جعل الطالب يكونوا أكثر نشاطاً وأكثر تفهماً للمعلومات وكذلك ان التعلم المعكوس له اثر ايجابي وفعال في تعلم المجموعة التجريبية من حيث ان استخدامه يتيح الفرصة للطلاب لاكتساب المفاهيم والمعارف والخبرات والحقائق والتي تؤهلهم لتعلم المهارات اذ ان مقاطع الفيديو المرسله الى الطلاب عبر وسيلة التواصل الاجتماعي ساعدت في عملية تعلم الطلاب، حيث يستطيع الطلاب مشاهدة الفيديو في البيت واعداد المشاهدة لاكثر من مرة بما يتناسب قدراتهم ومدى استيعابهم، اذ يتم توضيح وشرح تفاصيل المراحل الفنية للاداء بطريقة مبسطة وشيقة وهذا ماأكده (محمد) الى "ان التعلم وفق استراتيجية التعلم المعكوس يوفر فرصة للتعلم والتقدم في الاداء، اذ ان التعلم المعكوس تمكن الطالبات من الاستعانة بالمادة التعليمية المبرمجة على هيئة فيديو مرئي في الوقت الذي يروق لهما وبالسرعة التي تتناسبه في التعلم سواء كان الطالبات سريع في الاستيعاب ام يحتاج الى المزيد من الوقت لاستيعاب المادة التعليمية (محمد، 2018، 113) ، ويؤكداه ايضا (خليفة) الى " ان فيديوهات التعلم المعكوس لها تأثيرا ايجابيا كبيرا في تعلم المهارات ومراعاة الفروق الفردية لما توفره من تغذية راجعة في أي وقت وفي أي مكان وتدعم ذاكرتهم الحركية بكل ماتحتاجه للاداء الحركي (خليفة، 2019، 115).

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطه والتجريبية) وتحليلها ومناقشتها جدول (5) يبين قيم الاوساط ألسابيه والإنحرافات المعيارية وقيمه (T) المحسوبه ودلاله الفروق بين نتائج الإختبارات البعديه في مهاري الطبطبه وبتغيير الاتجاه والتصويب من الامام بالفقز لمجموعتي البحث (الضابطه والتجريبية) وتحليلها

المتغيرات	وحده القياس	المجموعه الضابطه		المجموعه التجريبية		T) test	الدالة *
		س	ع	س	ع		
الحاجة الى المعرفة	الدرجة	80,3	4,72	85,7	4,12	5,07	دال
الطبطبه بتغيير الاتجاه	الزمن	15,7	1,35	19,11	1,21	7,62	دال
التصويب من الامام بالفقز	الدرجة	21,35	1,48	22,46	1,33	8,44	دال



* بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (47) وقيمة (T) الجدولية = (2,02)

من الجدول (5) يتبين قيمة (T) المحسوبة لمجموعي البحث (الضابطه والتجريبيه) بمقياس الحاجة الى المعرفة ومهارتي أطبطبه بتغيير الإتجاه والتصويب من الامام بالقفز كانت (5,07) , 7,62 , 8,44) وبالترتيب حيث أنها أكبر من القيمة الجدولية (2,02) تحت مستوى دلالة (0,05) وامام درجه حريه (47) , وتعزو الباحثة بأنّ سبب التطور هو استخدام المجموعة التجريبية لاستراتيجية التعلم المعكوس والتي تساعد الطلاب على ان يكون هو محور العملية التعليمية وتتيح للمدرس مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب مما يؤدي إلى تطوير التفكير والرغبة في زيادة التعلم وكذلك ان التدريس بهذه الاستراتيجية يعتبر استجابة لفكرة ان وقت الدرس يتم استغلاله بتعلم الطالب وذلك باستعمال أساليب التعلم النشط والدمج، وليس من خلال ان يقوم المدرس بإلقاء المحاضرات وحده فهو عملية استبدال للصف التقليدي بالمزيد من استراتيجيات التعلم والتي تتركز على الطالب مثل: التعلم النشط، التعلم من خلال حل المشكلات، المناقشات الصفية وغيرها. حيث يتم فيه توصيل الافكار ونقل المحتوى خارج الصف الدراسي وذلك من خلال الفيديو المسجل، ويصبح وقن الدرس الصفي مخصص لتقديم التوجيه والتفاعل مع الطلاب وهذا ما يؤكد رزال (*Menna "2015"*). وكذلك ترى الكحيلي (2015) ان الصفوف المقلوبة ترتبط بشكل اساسي بتقنية الفيديو حيث ان الدروس التعليمية المسجلة بالصوت والصورة اعطت بديلا مثاليا للمحاضرة التقليدية فهي تقوم بايصال المحتوى الدراسي للطلاب تماما كما في الصف التقليدي (وجها لوجه) بشكل يفوق الوسائل الاخرى كالعروض التقديمية مما جعل معظم من طبقوا هذه الاستراتيجية يتجهون لاختيار الفيديو التعليمي كوسيلة لايصال المحتوى لكي يضمنوا فهم الطالب الكافي للمحتوى الدراسي (ص24-26).

3. الخاتمة

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتجت الباحثة بأن لاستراتيجية التعلم المعكوس فاعلية في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة وتفاعل الطلاب في المجموعه التجريبية ببعضهم البعض وتفوقهم على المجموعه الضابطه , وتوصي الباحثة بالتأكيد على أهمية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لما لها الدور الايجابي في تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وكذلك ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في إجراء بحوث مشابهة باستخدام استراتيجية التعلم





المعكوس في تعلم المهارات الاخرى في كرة السلة، وكذلك على الطالبات لمعرفة تأثيرهن عليهن، وفي الفعاليات الرياضية الاخرى.

المصادر

- [1] الخزرجي، علي عبد اللطيف حمودي (2003): الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بجل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد
- [2] محمد، هدى عيدان (2018): تأثير استراتيجية التعلم المقلوب في التوافق الجامعي للطالبات واداء التشكيلة الحركية بالكرة بالجمناستك الابقاعي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
- [3] احمد خال عواد (2012): تأثير اسلوبي الاكتشاف الموجه والمتشعب في تحسين تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، كلية التربية الرياضية..
- [4] محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين (1984): القياس في كرة السلة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي..
- [5] الكحيل، ابتسام، (2015): فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم "مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، السعودية
- [6] عبدالله حسين اللامي (2012): كرة القدم تعلم وتدريب - خطط وتخطيط: (ديوانيه، مطبعة العراق)
- [7] احمد، منار خيرت علي (2010): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، اطروحة دكتوراه، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات.
- [8] مختار، حنفي محمد (2001): الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [9] خيون، يعرب (2010): التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط2، بغداد، الكلمة الطيبة.
- [10] خليفة، منذر محمود (2019): تأثير استراتيجية الصف المعكوس في دافعية التعلم واداء بعض المهارات بالجمناستك الفني للطلاب، اطروحة كتوراه، جامعة بغدا، كلية التربية البنية وعلوم الرياضة.
- [11] AL-Kuhaili,I. (2015) "The Effectiveness of Inverted Classes in Education " ,Dar
- [12] Meena N. Rasal: (2015) "Flipped Classroom Inverted Teaching "Global online Electronic International Interdisciplinary Reserch Journal. AL-Zaman Library ,Medina ,Saudi Arabia.





ملحق (1)

استمارة مقياس الحاجة الى المعرفة

عزيزي الطالب...

اضع بين يديك مجموعه من فقرات المقياس والتي تعبر عن اراءك والتي تهدف الباحثة من خلال وضع اجابتك عليها بالوقوف على مواقفك الحقيقية بشأنها وهذا يعمل على خدمة البحث العلمي بشكل كبير .

لذا تأمل الباحثة بأن يتم التعاون معها من خلال الاجابه ب وضع إشارة (√) بإختيار احد البدائل ة أمام فقرات المقياسلذا الرجاء الاجابة عنها بدقة مع مراعاة الآتي:

- قراءة العبارات بدقة وبعد فهم معانيها وضع علامه (√) أمام العبارة وبأسفل الاختيار

الاجابه بما ينطبق عليك بشكل موضوعي وصريح بدون تأثير خارجي -

يجب الاجابه على كل عبارات المقياس -

- ان اجابتك ستم بسرية تامه لاغراض البحث العلمي فقط شاكرين تعاونكم معنا

م. د ملاذ حيدر احمد

(مقياس الحاجة إلى المعرفة)

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	شعوري بالتمتع الحقيقيوالفعلي وذلك من خلال وصولي إلى حلول جديدة للمشكلات.					
2	اعمل على اختيار المهمة الصعبة والفكرية على المهمة التي تتطلب مني تفكيراً عميقاً وبشكل كبير.					
3	المهمة التي تتطلب القليل من التفكير لاتستهويني بالامعان والتفكير فيها بقدر المهمة الصعبة.					
4	تعلم الطرائق الجديدة في التفكير ليس لدي كل الميول والمتعة فيها.					
5	دائماً لدي شعور بالمعاناة الصعبة عندما أفكر بالمواقف الجديدة وغير المألوفة.					
6	عند حاجتي للتفكير أفكر بشكل جدي					



					المشاريع التي تتطلب مني مدة طويلة لها لأفضل التفكير فيها عكس تفكيري اليومي بالمشاريع الصغيرة.	7
					أفضل دائما القيام بالتفكير القليل في الشيء وخصوصا الذي اشعر بأنه يتفوق على قدراتي الفكرية.	8
					اكثر الاحيان أتحدث مع الآخرين عن المشكلات العالمية واسبابها والحلول الجيدة لها أكثر من حديثي عن المشهورين واعمالهم.	9
					كثرة التفكير الدائم يؤدي الى الوقوع بكثرة الأخطاء.	10
					دائما احاول الابتعاد عن تحمل المسؤولية عند التعامل مع موقف يتطلب التفكير الكثير.	11
					التفكير العميق في شيء ما يجعلني ابتعد عن هذا الموقف.	12
					اختراري الدائم في متابعة البرامج الثقافية اكثر من البرامج الترفيهية.	13
					الاشخاص الأذكياء من حولي يجعلوني أفكر بصورة أفضل.	14
					حياتي مليئة بالألغاز واحب ان اقوم بحلها بنفسي.	15
					دائما أفضل المشكلات المعقدة والصعبة على المشكلات البسيطة والسهلة.	16
					الامام بجوانب المشكلة بشكل بسيط لا يغير فهم أسبابها لدي.	17
					عندما أفكر بتأني وهدوء لساعات طويلة يجعلني أكون راضياً عن نفسي.	18
					قلة معرفتي بالاشخاص الملائمين والمناسبين يجعل فرصتي قليلة في القيام بأداء جيد هذه الايام.	19
					تقويم وتعديل نقاط الضعف والقوة في تفكيري.	20
					يكون ميلاني فقط لتحقيق الاهداف التي تحتاج مجهود عقلي كبير	21
					ان شق طريقي الى الامام لا يروق لي لكونه يعتمد على طريقة التفكير.	22



ملحق (2)

عدد الطلاب: (27) طالب اليوم والتاريخ الزمن: 45 دقيقة

الاهداف التربويه: التركيز بالمحافظه على النظام والعمل بتعاون وايجابيه

الاهداف التعليميه: تعلم التصويب بالقفز

الهدف السلوكي: ان يستثمر الطلاب الوقت المحدد في التمرينات في الجزء التخصصي

الملاحظات	التشكيلات	محتوى الوحدة التعليمية	الزمن بالدقيقة	أقسام الوحدة التعليمية
- التأكيد على عدم الغياب والوقوف بشكل نسق.	***** ×	الوقوف بشكل نسق واخذ الحضور وأداء الصبحة الرياضية.	20 د	(1) القسم التحضيري
		الوقوف بشكل نسق.	2 د	المقدمة
	***** × * *****	سير-هرولة-هرولة برفع الركبتين عاليا-هرولة وعند الصافرة مس الارض(يمين، يسار) -هرولة مع قتل الجذع للجانبين-هرولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف-هرولة مع الزحقة للجانبين -سير-وقوف	3 د	- الإحماء العام
		1- (الوقوف , تخصر) القفز عاليا مع الدوران عند سماع الصافرة. 2- (الوقوف) ثني الذراعين ثم مدهما عاليا وخفضهما (العدد 4). 3- (الوقوف) ضغط الجذع للأسفل (العدد 8). 4- (الوقوف , الذراعين اماما رفع) ثني ومد الركبتين (العدد 2). 5- (وقوف , تخصر) رفع وخفض الرجلين (العدد 2).	15 د	- الإحماء الخاص
		الوقوف بشكل صحيح		
- الانتباه على شرح وعرض المدرس للمهارة.	***** × * *****	يقوم المدرس بإعادة شرح المهارة التي تم عرضها مسبقا بالفيديو و من ثم تقسيم الطلاب الى خمس مجموعات تنافسية لخلق روح التنافس بين الطلاب واثارة الدافعية فيما بينهم ومن ثم يقوم احد الطلاب بإداء مهارة التصويب من القفز بعد أداءها من قبله ؟ومن ثم يسأل ما تم عرضه مسبقا بالفيديو ويتضمن ايضا طرح الاسئلة حول ما تم مشاهدته مسبقا بالفيديو	65 د	(2) القسم الرئيسي
		التأكيد على فهم الطلاب	15 د	- الجزء التعليمي



النواحي الفنية للأداء.		وذلك من أجل العمل على خلق جو من التفكير والتفاعل بين المجموعات		
			50 د	الجزء - التطبيقي
-التأكيد على تطبيق المهارة بشكل صحيح.		(يقف الطلاب على شكل رتل امام الهدف والطلاب الاول يكون على خط الرمية الحرة. يبدأ التمرين بقيام الطالب بالتهديف بالقفز ثم متابعة الكرة لغرض الاستلام والقيام بالمناولة الى الطالب التالي في الرتل والذهاب الى نهاية المجموعة وهكذا)	10 د	التمرين الاول
		(وضع ارقام من (1-10) حول منطقة الرمية الحرة يبدأ التهديف من رقم (1) الطالب الاول يبدأ التهديف بالقفز وبعد كل محاولة ناجحة ينتقل الى الرقم الذي يليه, اما اذا فشلت محاولته للتهديف فعليه ان يعيد التهديف من المنطقة التي فشل بها بعد ان يؤدي الطلاب نفس الدور الذي قام به لحين مجيء الدور اليه ثانية وهكذا).	10 د	التمرين (2)
		(يقف الطلاب في صفين كل صف امام لوحة السلة الطالب الاول يكون على مسافة (2,5) م يقوم كل طالب بأداء التصويب بالقفز وعليه متابعة الكرة سواء نجح التصويب ام لا بعدها القيام بالطبطة والرجوع الى نهاية المجموعة وهكذا..)	10 د	التمرين (3)
		(يقسم الطلاب الى (3) مجموعات باتجاه الهدف وامام كل مجموعة طالب مدافع يقوم الطالب الاول من كل مجموعة بالتهديف بالقفز من فوق ذراع الدفاع الممتدة للأعلى وبعد التهديف على المدافع ان يتجه نحو الهدف لسحب الكرة والمناولة للطالب الثاني في المجموعة وهكذا بقية الطلاب)	10 د	التمرين (4)
		(يقسم الطلاب الى (4) مجاميع تقف كل مجموعتين عند منتصف الملعب والطلاب ظهرا الى ظهر وعند سماع صوت الصافرة ينطلق الطالب الذي معه الكرة باتجاه لوحة السلة المقابلة له والقيام بالتصويب من القفز والعودة الى نقطة البداية وهكذا بقية الطلاب)	10 د	التمرين (5)
التأكيد على فهم الطلاب للدرس	×	- إعطاء تمارين ارتخاء وتهنئة عامة للجسم. - فسح المجال لطرح الاسئلة ثم جمع الادوات والانصراف.	5 د	(3) القسم الختامي